

70 من 12 / شرح رسالة العبودية/تنوع دلالة الاسم بحال الانفراد والاقتران/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدبش السايح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى وتارة وتنوعوا دلالة الاسم بحال الانفراد والاقتران فاذا افرد عما واذا قرن بغيره خص - [00:00:20](#)

باسم الفقير والمسكين لما مفرد احدهما في مثل قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله وقوله اطعام عشرة مساكين دخل فيه الاخر ولما قرن بينهما في قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين صارا نوعين - [00:00:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال الشيخ رحمه الله في بيان فائدة عطف الخاص على العام - [00:01:04](#)

مع ان الخاص داخل في العام وبين ان هذا له فوائد عظيمة هذا له فوائد عظيمة سبق ذكر شيء منها وهي ان الخاص يقف على العم بأهميته والاهتمام به مثل فاعبه وتوكل عليه - [00:01:26](#)

ليدل على اهمية التوكل مع انه نوع من انواع العبادة فهو داخل في قوله تعبه كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين فعطف الاستعانة على العبادة مع ان الاستعانة نوع من انواع العبادة لاهمية - [00:01:55](#)

الاستعانة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة الوسطى مع انها داخلة في الصلوات نصها بالعطف للاهتمام بها وكذلك نظاهر هذا في الكتاب مثل الفقير والمسكين يجمعهما الحاجة اجمع الفقيه والمسكين والحاجة وانهم من اهل - [00:02:19](#)

والزكاة فاذا افرد احدهما دخل فيه الاخر اذا ذكر المسكين فقط دخل فيه الفقير واذا افرد الفقير فقط دخل به المسكين اما اذا ذكرا جميعا صار الفقير له معنى والمسكين له معنى - [00:02:51](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين فقراء في هذا هم الذين لا يجدون شيئا او يجدون قليلا من الكفاية اما المسكين فهو احسن حال من الفقير يجد نصف الكفاية او اغلبها فاذا ذكر - [00:03:14](#)

صار لكل واحد معنى واذا افرد احدهما دخل فيه الاخر ولهذا يقولون الفقير والمسكين اذا ذكر اذا اجتمعا افترضا يعني في المعنى واذا افترضا اجتمعا يعني اذا ذكر احدهما فقط دخل - [00:03:38](#)

الاخر مثل الاسلام والايمن ايضا فاذا اطلق الاسلام دخل فيه الايمان لانه لا يكون اسلام بدون ايمان واذا ذكر الايمان دخل فيه الاسلام اما اذا ذكرا جميعا كما في حديث جبريل - [00:04:05](#)

فان الاسلام يكون بالاعمال الظاهرة واما الايمان فيكون في الاعمال الباطنة وكلاهما متلازم لا بد من منهما جميعا هذه دلالات الالفاظ في اللغة العربية وفي الشرع لابد ان الانسان يعرف هذه الامور - [00:04:27](#)

نعم وقد قيل ان الخاصة المعطوف على العام لا يدخل في العام حال الاقتران فليكونوا من هذا الباب والتحقيق ان هذا ليس لازما قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكائيل - [00:04:51](#)

وقال تعالى واذا اخذنا من النبيين منها قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكائيل داخلا في

الملائكة بعض العلماء يقولون ان جبريل وميكال غير داخلين في لفظ الملائكة في هذه الاية. ولكن هذا ليس بدقيق بل هما داخلان -

[00:05:15](#)

ولكن ذكر بالخصوص بفضلهما لمزيتهما على الملائكة نعم وقال تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم

وموسى وعيسى ابن مريم. نعم وكذلك اخذنا من النبيين لفظ عام يشمل - [00:05:44](#)

نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد يشمل الخمسة ولكن ذكر الخمسة بعد ذكر النبيين خاصة هؤلاء الخمسة عليهم الصلاة

والسلام فهم اولو العزم من الرسل فذكروا في هذه الاية وفي قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا - [00:06:08](#)

والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى اين اقيموا الدين؟ ايضا هؤلاء هم الخمسة اولو العزم فالله ذكرهم بعد ذكر

النبيين باختصاصهم وفضلهم نعم وذكر الخاص مع العام تكون لاسباب متنوعة - [00:06:38](#)

تارة لكونه له خاصة ليست لسائر افراد العام. نعم مثل الصلوات والصلاة الوسطى ميكائيل وجبريل مع الملائكة الخمسة مع مع

النبيين هذا الاختصاص المعطوف وزيادة فضله على المعطوف عليه نعم - [00:07:03](#)

تارة لكونه له خاصة ليست لسائر افراد العام كما في نوح وابراهيم وموسى وعيسى نعم وتارة لكون العام فيه اطلاق قد لا يفهم منه

العموم كما في قوله تعالى هدى للمتقين - [00:07:28](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك فقولهم يؤمنون بالغيب

يتناول كل الغيب قوله يؤمنون بالغيب هذا لفظ عام يتناول كل ما غاب - [00:07:46](#)

عنا ولم نشاهده من الامور الماضية ومن الامور المستقبلية فلماذا ذكر والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك مع انه داخل في

الايمان بالغيب هذا للاهتمام للاهتمام بالكتب السماوية - [00:08:07](#)

من كتب السماوية نعم فقولهم يؤمنون بالغيب يتناول كل الغيب الذي يجب الايمان به لكن فيه اجمال فليس فيه دلالة على ان من

الغيب ما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:08:34](#)

وقد يكون المقصود نعم هذا هذه من الفوائد ان انه قد يكون المعطوف لا يشمل المعطوف عليه او لا يتنبه

في السامع في عطفه عليه تنبيهه - [00:08:52](#)

على هذا الامر وبيان انه داخل في الغيب ما انزل اليك وما انزل من قبل ما انزل الى الرسول من القرآن وما انزل من قبله على الرسل

من الكتب الالهية - [00:09:16](#)

التوراة والانجيل والزبور نعم قد يكون المقصود انهم يؤمنون بالمخبر به وهو الغيب وبالاخبار بالغيب وهو ما انزل اليك وما انزل من

قبلك بالمخبر والخبر وهو الاخبار بالمخبر والاخبار. من اين عرفنا الغيب - [00:09:34](#)

عرفناه مما انزل على محمد وما انزل على الذين من قبله لان هذه الكتب قصت علينا اخبار الغيوب الماضية المستقبلية. نعم ومن هذا

الباب قوله تعالى مثل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة - [00:09:56](#)

وقوله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة وتلاوة الكتاب هي اتباعه والعمل به كما قال ابن مسعود في قوله تعالى الذين اتيناهم

الكتاب يتلونه حق تلاوته قال يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويؤمنون بمتشابهه ويعملون بمحكمه - [00:10:20](#)

فاتباع الكتاب يتناول الصلاة وغيرها. مثل ما اوحى اليك واقم الصلاة تلاوة هنا المقصود بها ليست القراءة المقصود بها الاتباع الذي

يتبع الشيء يتلوه يعني يتبعه فاقام الصلاة داخل في - [00:10:45](#)

تلاوة اي اتباع الكتاب لكن عطفه من باب الاهتمام بالصلاة لا بالاهتمام بالصلاة نعم اتلوا قلت له ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة

وقوله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة يمسكون بالكتاب - [00:11:08](#)

واقم الصلاة مع ان اقام الصلاة من التمثيل بالكتاب باهمية الصلاة على غيرها من العبادات العملية نعم وقوله والذين يمسكون بالكتاب

واقاموا الصلاة وتلاوة الكتاب هي اتباعه والعمل به كما قال ابن مسعود - [00:11:33](#)

رضي الله عنه في قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال حق تلاوته حق تلاوته من حق تلاوته اقام الصلاة وتحليل

الحرام تحريم الحرام وتحليل الحلال التمشي على الاحكام الشرعية - 00:11:59

فهو من من تلاوة الكتاب نعم قال يتلونه حق تلاوته قال يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويؤمنون بمتشابهه ويعملون بمحكمه وليس المقصود هنا التلاوة القراءة كما قد يفهمه بعض الناس تلاوة على قسمين تلاوة بمعنى الاتباع - 00:12:21

وتلاوة بمعنى القراءة نعم وتلاوة القراءة وسيلة الى تلاوة الاتباع وسيلة نعم واتباع الكتاب يتناول الصلاة وغيرها لكن قصها بالذكر بمزيتها نعم وكذلك قوله لموسى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. واقم الصلاة مع ان - 00:12:49

اقام الصلاة داخل في قوله اعبدني الصلاة من العبادة وذلك لاهمية الصلاة وانها من اعظم او هي اعظم انواع العبادات العملية نعم واقامة الصلاة لذكره من اجل عبادته نعم وكذلك قوله تعالى - 00:13:21

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقولوا الله وقولوا قولا سديدا. مع ان القول السديد داخل في تقوى الله سبحانه وتعالى لاهمية القول السديد وفائدته نعم وقوله اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:13:46

اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. والوسيلة هي الطاعة والقرب الوسيلة هي الطاعة التي تقرب من الله سبحانه وتعالى وهذا داخل في قوله اتقوا الله فمن اتقى الله فمن اتقاء الله اتخاذ الوسيلة - 00:14:11

وهي التقرب اليه بالعبادة فهذا مما يدل على ان المعطوف له خاصية زائدة على افراد المعطوف عليه نعم وقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين تكون مع الصادقين هذا داخل في قوله اتقوا الله - 00:14:31

لكن عطفه لي اهميته نعم فان هذه الامور هي ايضا من تمام تقوى الله نعم وكذلك قوله تعبه وتوكل عليه رجع الى الاصل رجع الى اصل البحث لما ذكر هذه الامثلة - 00:15:00

كبيرة تقررت القاعدة اذا فيكون قوله اعبدته وتوكل عليه هو من هذا الباب اقصد التوكل على العبادة من هذا الباب لاهمية التوكل على الله سبحانه وتعالى نعم وكذلك قوله فاعبدته وتوكل عليه فان التوكل هو الاستعانة. وهي من عبادة الله - 00:15:25

اعبدته اعبدته وتوكل عليه. العبادة آ الاستدعاء التوكل عليه استعانة به سبحانه والاستعانة داخله مثل اياك نعبد واياك نستعين داخله العبادة ما عطفه من باب الاهتمام به نعم فان التوكل هو الاستعانة وهي من عبادة الله لكن خصت بالذكر - 00:15:54

ليقصدها المتعبد بخصوصها. نعم ليهتم بها بخصوصها. اما لو لم تعطف انه قد لا يهتم بها نعم ليقصدها المتعبد بخصوصها فانها هي العون على سائر انواع العبادة اذ هو سبحانه لا يعبد الا بمعونته - 00:16:21

نعم هذا وجه عطف الاستعانة على العبادة لان الاستعانة طلب العون وانت لا تستطيع ان تعبد الله الا اذا اعانك الله اذا اعانك الله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:16:43

فاذا اعانك الله استطعت ان تعبدته هذا يدل على معنى الاستعانة هو حاجة العبد اليها في كل عباداته ولذلك عطف الاستعانة على العبادة نعم اذا تبين هذا فكمال المخلوق في تحقيق عبوديته - 00:17:02

فكلما ازداد العبد تحقيقا للعبودية ازداد كماله وعلت درجته هذا فيه رد على الصوفية يقولون كمال المخلوق اذا وصل الى المعرفة والى مرتبة المشاهدة ما هو بحاجة الى العبادة لانه كمال وخلاص نقول لا العبد بحاجة الى العبادة دائما - 00:17:27

وابدا لا يستغني عن العبادة ولا يكمل الا بالعبادة. ليس هناك حالة لا يحتاج فيها الى العبادة كما تقوله الصوفية فيقولون خاصة الخاصة ليسوا بحاجة الى العبادة لانهم وصلوا الى الله بزعمهم - 00:17:55

فهذا كذب وافتراء فالعبد بحاجة الى العبادة دائما وابدا لا يستغني عنها بلحظة من اللحظات لانه عبد ولا يخرج عن العبودية ولهذا قال الله لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت. نعم - 00:18:15

اذا تبين هذا فكان المخلوق في تحقيق وكلما ازداد العبد تحقيقا للعبودية ازداد كماله وعلى درجته ومن توهم ان المخلوق هذا الغلط. نعم ومن توهم ان المخلوق يخرج من العبودية بوجه من الوجوه كما تقوله الصوفية - 00:18:41

ان ان العبد يصل الى مرحلة لا يحتاج معها الى العبودية ولا يحرم عليه شيء ولا يجب عليه شيء كما سبق لكم هذا فهذا باطل العبد لا يزال عبدا لله عز وجل - 00:19:03

وكل ما كثرت عبادته لله كمل وكل ما نقصت عبادته نقص وليس هناك حد ينتهي اليه الا الموت للموت اذا مات الانسان انقطع عمله
نعم فدل على ان العمل مستمر الى الموت. نعم - [00:19:25](#)

ومن توهم ان المخلوق يخرج من العبودية بوجه من الوجوه او ان الخروج عنها اكمل فهو من اجهر الخلق يقولون الخروج من
العبودية اكمل لانه وصل الى الله فهو اكمل من العوام اللي يحتاجون - [00:19:48](#)

العبودية نعم هذا من تزيين الشيطان وتسهيل الشيطان لهم نعم فلا احد يخرج عن حاجته الى العبودية دائما وابدا لانه فقير محتاج
الى الله دائما في كل احواله لا يستغني عن الله طرفة عين - [00:20:06](#)
فهو بحاجة الى العبادة التي تقربه الى الله عز وجل وتحببه الى الله او بحاجة اليها لا يستغني عنها ما دام على قيد الحياة وعقله باطن
نعم ومن توهم ان المخلوق يخرج من العبودية بوجه من الوجوه او ان الخروج عنها اكمل فهو من اجهل الخلق بل من اضلهم -
[00:20:30](#)

قال تعالى قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. هذا في الملائكة - [00:20:59](#)
الذين اعتقد المشركون انهم ولد ولدوا الله بنات الله انهم الملائكة بنات الله اكدبهم الله بذلك وبين ان الملائكة عباد من عباد الله وانهم
يعبدون الله دائما وابدا لم يترفعوا عن العبادة - [00:21:20](#)

ابدا مع انهم ملائكة ومقربون عند الله سبحانه وتعالى الو سبحانه لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون - [00:21:43](#)

مع انهم ملائكة يقربون من الله من خشية الله خائفون وهم مشفقون يخافون غضب الله عز وجل فلا يخرج عن العبودية احد لا
الملائكة ولا غيره. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون - [00:22:09](#)

من يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا اخر الايات فلا احد يخرج عن عبوديته سبحانه. لا الملائكة ولا الانبياء
والصالح ولا غيرهم نعم وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا - [00:22:29](#)

لقد جنتم حيث قالوا ان الملائكة بنات الله الملائكة بنات الله تعالى الله عن ذلك جعلوا بينه وبين الجنة نسبا قالوا انه تزوج من الجن
فانجبت الملائكة هذا كلامهم قبحهم الله - [00:22:52](#)

نعم وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جنتم شيئا ادا يد السماء اصله يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا
للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا - [00:23:15](#)

ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم واعد لهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا نعم الشاهد في قوله
وكلهما فيه آآ في قوله تعالى ان كل من في السماوات والارض - [00:23:35](#)

الا اتي الرحمن عبدا قل من في السماوات والارض من الملائكة ومن غيرهم فانهم يأتون عباد لله. لا احد يخرج عن العبودية ان بمعنى
ما نافية ان كل من في السماوات - [00:23:57](#)

هذه نافية هذه نابذة لا احد يخرج عن العبودية نافية لخروج اه احد من من في السماوات والارض نافية لخروجه عن العبودية نعم
وقال الله تعالى في المسيح ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. النصارى - [00:24:19](#)

نسب الولد الى الله جل وعلا. فقالوا المسيح ابن الله عيسى ابن مريم ليس لهم شبهة الا انه ليس له اب الله قادر على ان يخلق بدون
اب وبدون ام - [00:24:48](#)

هذا قادر الله قادر عليه جل وعلا خلق عيسى بلا اب لانه قادر على كما خلق ادم من دون اب ومن دون ام ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم - [00:25:08](#)

خلقه من تراب وقال له كن فيكون متشبهون بقوله وروحا منه الروح هذه مخلوقة منه اي من عند الله جل وعلا وليست من تبعية
ليست من تبعية لان من تأتي تبعية وتأتي ابتدائية - [00:25:22](#)

فعيسى روح مخلوقة من الله جل وعلا وليس انها انه جزء من الله تعالى الله عما يقولون لشبههم قوله تعالى وكلمته قالوا كلمة الكلمة معناها انه خلقه بقوله كن. كلمة واحدة - [00:25:43](#)

خلقه بكلمة واحدة قال له كن فيكون هذا معنى كون عيسى كلمة ان الله خلقه بكلمة بدون اب خلقه بكلمة بدون اب لذلك سمي كلمة نعم وقال تعالى وله من في السماوات الشاهد في قوله نعم - [00:26:07](#)

ان هو الا عبد ان هو الا عبد لا يخرج عيسى عن العبودية مع ما له من الفضل والمكانة عند الله لا يخرج عن عبودية الله جل وعلا ان هو الا عبد - [00:26:35](#)

علم نافية اي ما هو الا عبد بحال من الاحوال ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اية تدل على قدرة الله جل وعلا وليس هو اذن لله عز وجل - [00:26:51](#)

ولا جزء من الله جعلوا له من عبادته جزءا قبهم الله فهو عبد من عباد الله لكن الله فضله بخصائص لا لا تخرجه عن كونه عبدا لله عز وجل نعم - [00:27:12](#)

وقال تعالى وله ما في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون وله من في السماوات والارض ومن عنده وهم الملائكة لا يستكبرون عن عبادته لا احد في السماوات والارض - [00:27:34](#)

مهما بلغ من الفضل والمكانة يخرج عن عبودية الله جل وعلا وله من في السماوات والارض ملكا وعبدا لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون فدل على انهم عباد يعبدون الله جل وعلا - [00:27:57](#)

نعم وقال تعالى ليستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما اجرهم ويزيدهم من فضله - [00:28:21](#)

واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا لن يستنكر المسيح ان يكون عبدا لله ابا المسيح معترف انه عبد لله لا - [00:28:41](#)

يخرج عن العبودية بل ولا الملائكة المقربون لا يستنكفون عن عبادة الله فهم عباد ثم تواعد سبحانه من يستنكف عن عبودية الله ان يستنكف عن عبادته ويستكبر متى يحشرهم اليه جميعا. فالمسيح لا ينكر لا يستنكر يعني لا ينكر - [00:29:02](#)

انه عبد لله والملائكة المقربون لا ينكرون انهم عباد لله جل وعلا فكيف الصوفية ينكرون في اخر احوالهم انهم ليسوا عبادا لله وانهم مستانون عن العبادة يغنون عن العبودية نعم - [00:29:25](#)

وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. سيدخل يستكبرون عن عبادتي. فوعدهم الله بجهنم يدخلونها طاغرين بسبب انهم استكبروا عن عبادة الله - [00:29:52](#)

فلا احد يستكبر عن عبادة الله جل وعلا الا الاشقياء اهل النار نعم وقال تعالى من اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون - [00:30:15](#)

فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون نعم كانوا في الجاهلية يعبدون معبودات كثيرة متفرقة ومنها انهم يعبدون الشمس والقمر قال الله جل وعلا ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - [00:30:37](#)

الشمس والقمر من ايات الله ومن مخلوقات الله فكيف تعبد مع الله سبحانه وتعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر لانها مخلوقة مثلكم مسخرة واسجدوا لله الذي خلقهن. الذي خلق الشمس والقمر. هو الذي يستحق - [00:31:05](#)

العبادة اما الشمس والقمر فهما مخلوقان لا يستحقان للعبادة ان كنتم اياه تعبدون تعبدون الله جل وعلا اما ان كنتم تريدون الشرك والكفر فانتم وما اخترتم لانفسكم هذا من باب التهديد - [00:31:29](#)

فان استكبروا اكبروا عن والسجود لله عز وجل وعبادة الله الذين عند ربك وهم الملائكة لا يستكبرون عن عبادتهم لا يسأمون يسبحون الليل والنهار وهم لا يسأمون لا يملون من العبادة - [00:31:50](#)

هذا فيه ان الملائكة عباد لله وانهم لا يسأمون ولا يملون من عبادة الله ولا يستكبرون عنها كيف بغيرهم كيف الصوفية؟ يعني هم

افضل من الملائكة نعم وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهد من القول بالغدو والاصال - [00:32:10](#)

ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون. وهذه مثل الايات السابقة ان الملائكة لا يستكبرون عبادة الله جل وعلا الذين عند ربك لا يستكثرون عن عبادته ويسبحونه ينزهونه عن النقص - [00:32:35](#)

وله يسجدون يسجدون لله جل وعلا نعم وهذا ونحوه مما فيه وصف اكابر الخلق بالعبادة وذم من خرج عن ذلك متعدد في القرآن هذا الامر الذي هو وصف اكمل الخلق وافضل الخلق - [00:32:58](#)

بالعبودية لله هذا متعدد في القرآن الكريم في مواضع كثيرة من الملائكة والرسل والانبياء والاولياء والصالحين متعدد في القرآن انما هذه نماذج من الايات وهذا كله رد على من يزعم - [00:33:18](#)

انه يخرج عن العبودية من الصوفية ومن اقتدى بهم نعم وهذا ونحوه مما فيه وصف اكابر الخلق بالعبادة وذموا من خرج عن ذلك متعدد في القرآن. نعم. وقد اخبر دون عن عبادتي هذا خروج عن عبادة الله - [00:33:40](#)

يكبرون عن عبادتي الذي لم الخروج الذي يخرج عن عبادة الله هذا مستكبر الذي يعبد الله ويعبد غيره هذا مشرك. والذي لا يعبد الله هذا مستكبر وكل من المشرك والمستكبر في نار جهنم - [00:34:00](#)

نعم وقد اخبر انه ارسل جميع الرسل بذلك فقال تعالى وما ارسل الله انه ارسل جميع الرسل بالدعوة لعبادته من اولهم الى اخرهم. كلهم يأمرون بعبادة الله الذي لا يعبد الله يكون عاصيا للرسل - [00:34:22](#)

نعم قد اخبر انه ارسل جميع الرسل بذلك فقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وما ارسلنا من قبلك من رسول جميع الرسل - [00:34:47](#)

دول قبل محمد صلى الله عليه وسلم ارسلهم الله يأمرون العباد بعبادة الله وحده لا شريك له هذا دعت اليه جميع الرسل كل الرسل امروا بعبادة الله ونهوا عن عبادة غيره - [00:35:04](#)

فاين الذي يزعم انه يخرج عن عبادة الله هذا معناه انه عاصم للرسل نعم وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نعم ولقد بعثنا - [00:35:29](#)

لقسم من الله جل وعلا لان اللام موطئة للقسم وقد للتحقيق فقد بعثنا في كل امة اي في كل جيل من الناس من الاجيال المتتابعة قوم نوح وعاد وثمود قوم ابراهيم الى اخر الامم - [00:35:48](#)

كل امة لقد بعثنا في كل امة رسولا بماذا؟ ان يعبدوا الله اعبدوا الله لان هذا هو الذي خلق الله الخلق لعبادته. فلا يخرج عن عبادة الله احد من خلقه الا من استكبر - [00:36:08](#)

الا من استكبر والعياذ بالله ولا يكفي ان تعبد الله بل لابد من اجتناب الطاغوت الشرك لان فيه من يعبد الله المشركون يعبدون الله لكنهم يعبدون معه غيره. يخلطون عبادتهم بالشرك - [00:36:26](#)

تكون عبادتهم باطلة العبادة لا تصح ولا تقبل الا اذا كانت خالصة لوجه الله عز وجل ليس فيها شرك لاحد اجتنبوا الطاغوت وكل الرسل جاءوا بالامر بالتوحيد والنهي عن الشرك - [00:36:48](#)

كلهم نعم وهذا فيه رد على الصوفية الذين يخرجون عن هذا ويتركون العبادة ويزعمون انهم ليسوا بحاجة اليها لانهم كملوا ووصلوا الى الله نعم وقال تعالى لبني اسرائيل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياني فاعبدون - [00:37:08](#)

فاياني فاعبدون. اذا اذا منعت من عبادة الله في ارض هناك ارض اخرى تخرج اليها وتعبد الله عز وجل لان ارضي واسعة فاياني فاعبدون من يهاجر في سبيل الله يجد - [00:37:34](#)

في الارض مراغما كثيرا وسعة فاذا منعت من العبادة في مكان فاجر الى مكان تتمكن فيه من عبادة الله سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. هذا - [00:37:53](#)

هذا اول امر في القرآن اول امر في المصحف اول امر في المصحف قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا امر لجميع الناس يا ايها الناس جميع الناس اعبدوا ربكم - [00:38:20](#)

الذي خلقكم والذين من قبلكم هذا توحيد الربوبية بعد ان امر بتوحيد الالهية ذكر توحيد الربوبية لانهم يعترفون بتوحيد الربوبية
تعرفون ان الله هو الذي خلقهم خلق من قبلهم وجعل لهم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا
- 00:38:42

لا ينسبون هذا الى معبوداتهم ابدا انهم يعرفون انها عاجزة وانما يقولون نتخذها وثائق شفعاء عند الله والا فجميع التدبيرات والرزق
والحياة والموت الخلق بيد الله عز وجل وهذا من تناقضهم - 00:39:07
اذا كان لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت ولا يدبر الا الله وكيف تعبدون غيره ممن لا يملك لنفسه نفعا ولا ظرا ولا موتا ولا حياة ولا
نشورا - 00:39:27

لكن الشيطان يزين هذا للناس ويعينه شياطين الانس من دعاة الظلام يزينون الشرك للناس ويحسنونه للناس باسماء تغيير الحقيقة
بزعمهم وهي لا تغير الحقائق على الصعيد لان حقائق لا تتغير - 00:39:42
وان تغيرت الاسماء تعددت الحيل والشبهات الحقيقة باقية فجميع المخلوقات عاجزة والله جل وعلا وكل المخلوقات فقيرة الى الله
الله جل وعلا هو الغني هو الذي خلق السماوات والارض فكيف تعترفون بتوحيد الربوبية - 00:40:09
ولا تعترفون بتوحيد الالهية نعم وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون بين الحكمة من خلقه للجن الحكمة ان الله في
عبادته خلقهم فمنهم من عبر عن مقتضى الحكمة الالهية - 00:40:30

وما اريد ان الحق بيد الله منهم الرزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين اه انما خلقهم لعبادته فقط. وعبادته لهم
ويتضرر بشركهم كفرهم واجب العبادة نفعها لهم والشرك ضرره عليهم - 00:40:54
اما الله جل وعلا فلا تنفعه طاعة المطيعون تضرهم معصية العاصي انما هذا يرجع اليهم فضل نعم فضله وفائدته يرجع اليهم او
مضرته يرجع اليهم ولو اشركوا كلهم وكفروا كلهم - 00:41:19

فانهم لا ينقصون ملك الله جل وعلا. ولا يظرون الله جل وعلا شيئا وانما يضررون انفسهم نعم وقال تعالى قل اني امرت ان اعبد الله
مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين امر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يعلن - 00:41:37
يصرح للناس ان الله امره ان يعبد الله اذا كان محمد مأمور بالعبادة وهو عبد فكيف يدعي هؤلاء انهم ليسوا بحاجة الى العبادة قل
اني امرت ان اعبد الله مخلصا - 00:42:03

ما يكفي ان الانسان يعبد الله بدون اخلاص يعبد معه غيره لا يكفي هذا لابد ان يعبد الله ويخلص العبادة له من الشرك مخلصا له الدين
اي العبادة قل الله اعبد مخلصا له ديني - 00:42:25

فاعبدوا ما شئتم من دونه تهديد هذا تهديد من الله لهم نعم قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول
المسلمين اي المنقادين لامر الله - 00:42:46

سبحانه وتعالى. فمحمد وجميع الرسل هم اول من ينقادون لعبادة الله ولا امر الله سبحانه وتعالى فكيف بغيرهم ممن لا ينقاد يزعم انه
خرج عن نطاق العبودية وصار وليا من الاولياء الذين لا ليسوا بحاجة الى العبادة بزعمهم - 00:43:05

نعم وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. ان عصي ربه فلم يعبد ان الله يعذبه عذاب يوم
عظيم ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:31

لو قدر ان الانبياء يشركون لحبطت اعمالهم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. الشرك يحبط الاعمال - 00:43:48

ولو وقع من اي احد يحبط العمل ولا يقال هذا نبي ولا هذا ملك ولا هذا لا انا الشرك يحبط العمل من من اي احد نسأل الله العافية نعم
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه. هذا تهديد لهم - 00:44:06

تلقون جزاءكم نعم وكل رسول من الرسل افتتح دعوته بالدعاء الى عبادة الله نعم اولهم نوح عليه السلام لقد ارسلنا نوحا الى قومه ان
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:44:28

وهود عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره صالح عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ابراهيم قال لقومه اعبدوا الله واتقوه وابتغوا - [00:44:46](#)

آ اتقوا الله واعبدوه فهذا ابراهيم عليه السلام قال اتقوا الله واعبدوه وايضا شعيب عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقص المكيال والميزان كل نبي يقول لقومه - [00:45:03](#)

اول ما يبدأ يقول اعبدوا الله ابدأ بالتوحيد وهكذا اتباع الرسل اول ما يبدأون بالدعوة الى التوحيد واصلاح العقيدة ثم بعد ذلك يتوجهون الى اصلاح بقية امور اما الذي يترك الدعوة الى التوحيد - [00:45:25](#)

يدعو الى امور اخرى جانبية فهذا مخالف لدعوة الرسل الجمعيات والدعوات والدعاة الان الذين لا يهتمون بالتوحيد ولا يدعون الناس الى التوحيد وهم يرون الشرك واقعا في الناس ولا ينكرونه - [00:45:45](#)

هؤلاء مخالفون لدعوة الرسل فاول مراتب الدعوة هو اوليات الدعوة هي الدعوة الى التوحيد فاي جمعية واي داعية لا يهتم بالتوحيد فدعوته خاسرة وباطلة انها مخالفة لدعوة الرسل ولا تنجح ابدا - [00:46:05](#)

نعم وكل رسول من الرسل افتتح دعوته بالدعاء الى عبادة الله. نعم. كقول نوح ومن بعده عليهم السلام اعبدوا الله ما لكم من اله غيره نعم وفي المسند عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:46:26](#)

بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله الجهاد يعني بعثت بالسيف يعني بالجهاد جهاد المشركين بعد دعوتهم الى الله اذا ابوا فانه يجاهدكم حتى يكون الدين كله لله قاتلوهم حتى - [00:46:48](#)

لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله نعم انه قال بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر امرت ان اقاتل الناس - [00:47:07](#)

حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. نعم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى بين يدي الساعة. يعني قريب من قيام الساعة لانه اخر الرسل عليه الصلاة والسلام - [00:47:22](#)

وليس بعده الا قيام الساعة نعم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له حتى يعبد الله وحده لا شريك له. فالجهاد الغرض منه ان يعبد الله وحده لا شريك له هذا هو الغرض من الجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا كما قال الرسول - [00:47:40](#)

صلى الله عليه وسلم وليس الغرض من الجهاد الاستيلاء على الناس او سفك الدماء او اخذ الاموال او توسع الممالك ليس هذا هو الغرض من الجهاد في سبيل الله الغرض هو اقامة التوحيد - [00:48:05](#)

والعبادة لله عز وجل فلو ان ولذلك من قبل الاسلام وقبل الدعوة استجابة لا يقاتل نعم وجعل رزقي تحت ظل رمحي يعني الغنائم ادعوا الى رزقه تحت ظل رمحي يعني بذلك - [00:48:21](#)

الغنائم فان الله احلها له ولامته التي هي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعلموا ان ما غنم من شيء فان لله خمسا وللرسول وذي القربى واليتامى مساكين وابن السبيل فالغنائم حلال - [00:48:41](#)

التي تؤخذ في الجهاد في سبيل الله هذه هي الغنائم ما يأخذها المسلمون من اموال الكفار بواسطة الجهاد في سبيل الله هذه هي الغنائم. نعم وجعل الذلة والصغار على من خالف امري. بلا شك ان من خالف امر الرسول فهو دليل عليه الصلاة والسلام - [00:49:00](#)

وان زعم انه راقى وانه متحضر وانه فهو دليل وان زعم انه ملك وهو انه رئيس وانه فهو دليل اللي يخالف امر الرسول هذا دليل مهما كان والذي يوافق امر الرسول هذا عزيز - [00:49:26](#)

ومرتفع عند الله سبحانه وتعالى نعم وقد بين ان عباده المخلصين هم الذين ينجون من السيئات التي زينها الشيطان قال الشيطان. نعم. ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض. ولاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين - [00:49:49](#)

نعم لما لعن الله ابليس بسبب تكبره عن امر الله لعنه الله واغواه وكفر بالله عز وجل عند ذلك توعد الخبيث ذرية ادم لانه فيهلكهم بالذنوب والكفر والمعاصي قال ربي بما اغويتني لا زينن لهم في الارض - [00:50:14](#)

ولاغوينهم اجمعين الا بذلك منهم المخلصين. فلا ينجوا من الشيطان الا من اخلص العبادة لله عز وجل عبد الله وحده لا شريك له فهذا ينجو من اغواء الشيطان وتسلط الشيطان - [00:50:50](#)

نعم وليس له سبيل عليه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين نعم وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين - [00:51:12](#)

الذي يتبع الشيطان ويغوي عن امر الله يكون للشيطان عليه سلطان وولاية اما الذي يخلص العبادة لله فانه لا سبيل للشيطان عليه نعم وقال تعالى فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - [00:51:30](#)

حذف بعزة الله حلف بعزة الله فهذا دليل على انه يعترف بتوحيد الربوبية قال ربي هذا اعتراف منه بتوحيد الربوبية بعزتي هذا اعتراض منه بتوحيد الربوبية لكن الاعتراف بتوحيد الربوبية لا يكفي - [00:51:54](#)

لابد من العبادة ولا بد من توحيد اللوهية قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فانه لا يستطيع ان يغويهم لان الله يحميهم منه نعم الا ينجي من من الشيطان الا الاخلاص لله عز وجل - [00:52:15](#)

نعم وقال في حق يوسف عليه السلام وذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين كذلك لنصرف عنه السوء لما عصمه الله من كيد المرأة التي ارادت راودته عن نفسه - [00:52:40](#)

تريد ان توقعه في الفاحشة وعصمه الله قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون عصمه الله من كيد المرأة قال جل وعلا كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء السبب - [00:53:00](#)

انه من عبادنا المخلصين الاخلاص لله هو الذي يمنع من كيد الشيطان واعوان الشيطان نعم وقال تعالى سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين سبحان الله عما يصفون الله به - [00:53:20](#)

من الشرك واتخاذ الولد والصاحبة نزه نفسه عن ذلك نزه نفسه عما يصف به اعداء الرسل واثني على الرسل قال الا عباد الله المخلصين من الرسل واتباعهم فانهم يصفون الله جل وعلا بصفات الكمال - [00:53:42](#)

وينزهونه عن صفات النقص بما وصف به نفسه او وصفته به رسله يصفون الله بذلك ولا يصفونه بالنقص والعجز وغير ذلك اتخاذ الصاحبة واتخاذ الولد وغير ذلك من النقائص نزه نفسه عن ذلك - [00:54:05](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين سلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من العيب والنقص نعم وكذلك اتباع المرسلين نعم وقال انه انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين - [00:54:28](#)

انهم به مشركون انه للشيطان ليس له سلطان اي قوة يصرف بها العبد المخلص لله عز وجل لا يستطيع ذلك. لان الله عصمه من ذلك. ليس له سلطان على من - [00:54:56](#)

على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه سلطان الشيطان على الذين يتولونه. يطيعونه وينقادون له وهم به مشركون هؤلاء يتسلط عليهم الشيطان نعم وبلعبودية نعت كل من اصطفى من خلقه. يكفي نقف عند هذا - [00:55:16](#)

بعد منكم يا شيخ اصحاب السيارات الذين اغلقوا الطريق صاحب كامري لام صادحة مثنين وواحد صاحب جمس يا صاد طاء خمس مئة وسطعش انتم جايبين تطلبون العلم ولا تريدون الناس - [00:55:47](#)

ايمانكم كم مرة لا توقفون السيارات في الطرقات لا تقفون على ابواب الناس لا تظايقون الناس اوقفوها في مكان بعيد تمشون الى المسجد تحت تحصلون خطوات وتسلمون من اذى الناس - [00:56:06](#)

اوقفوها في مكان لا يضايق احدا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال ان الجبال والاحجار وسائر الجمادات هي عباد لله هي خاضعة لليلة لله العبودية العامة نعم عبودية العامة - [00:56:22](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ لكن الغالب ان العبودية تطلق على العقلاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من وصل من الصوفية الى عدم العبادة بزعمه انه وصل الى حال المشاهدة - [00:56:44](#)

فلا يصلي ولا يصوم ولا يحل حلالا او يحرم حراما الا يحكم بكفر مثل هذا بلا شك هذا من اكفر الخلق الذي يزعم انه ليس عليه عبادة

ولا ينهى عن شيء - 00:57:02

ولا يحرم عليه شيء هذا من اكفر خلق الله والعياذ بالله نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله بعض دعاة الصوفية يقللوا من قيمة التوحيد ويقولوا ان اكثر الامة على التوحيد محتجا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:19

لا اخاف على امتي الشرك ولكن الائمة المضلين او كما روي عنه صلى الله عليه وسلم فما هو الرد على ذلك؟ هذا ما هو بحديث لا اخاف على امتي الشرك ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:37

بل هو يخاف من الشرك ولذلك حذر امته من الشرك بادلة كثيرة فلو كان ما يخاف عليهم الشرك ما حذرهم بنصوص كثيرة واحاديث كثيرة من من الشرك ومن المشركين الشرك يقع في هذه الامة - 00:57:52

كغيرها من الامم بسبب دعوة شياطين الانس والجن وهذا واقع ما ينكر الواقع ابدا تلك موجود وكثير الان ما احد ينكره الا مكافر نعم. فلا يقول الرسول لا اخاف على امتي - 00:58:14

الشرك ابراهيم عليه السلام خاف على نفسه من الشرك محد يأمن قال عليه الصلاة والسلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام مع انه هو اللي كسر الاصنام وهو الذي عذب بسبب ذلك - 00:58:32

خاف على نفسه من الفتنة فلا احد يزكي نفسه او يأمن من الشرك بل يخاف الانسان على نفسه لا سيما اذا كثر الشرك وكثر الدعاة الى الشرك وعم الجهل فان الخطر عظيم - 00:58:49

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اذا اشرك عبد وحبط عمله بالشرك فهل اذا اسلم ارجعوا اليه اعماله التي كانت قبل الردة ام انه لا يعود عمله الصالح هذا خلاف بين العلماء من يقول تبطل اعماله ولا ترجع اليه لكن يستأنف من جديد - 00:59:07

بعد التوبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له يغفر الله له يتوب عليه ومن العلماء من يقول ترجع اليه اعماله الصالحة بعد قبل الردة فارجعوا اليه لان الله قال ومن يرتدد منكم عن دينه - 00:59:30

فيتم وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم رتب حبوط الاعمال على امرين الردة والموت عليها دلت على انه لو تاب قبل الموت انها ترجع اليه اعماله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه العبارة صحيحة - 00:59:49

جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام دينهم الاسلام ولكن تختلف شرائعهم بلا شك هذا صحيح الذين الرسل الاسلام وهو التوحيد الخالص لله عز وجل تختلف شرائعهم لحاجة الناس لان حاجة الناس تختلف باختلاف الازمان والامكنة - 01:00:09

فلذلك ينسخ الله جل وعلا ما يشاء الى ان جاءت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فبقيت الى ان تقوم الساعة لا تنسخ ولا تغير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:34

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم الجنة بعمله الحديث هل يعني هذا انه لا يوجد من حقق العبودية التامة لله جل وعلا؟ لا ليس المعنى هذا المعنى - 01:00:48

ان الجنة غالبية لا تدرك بتمن فليس العمل ثمنا للجنة وانما هو سبب لدخول الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب ما كنتم تعملون. الجنة لا تدخل الا بعمل صالح - 01:01:05

هو السبب في دخولها اما استحقاق دخول الجنة فهو برحمة الله عز وجل لكن رحمة الله يكون لها سبب العبد يعمل السبب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال - 01:01:29

توكلت على الله ثم عليك لا لفظ التوكل لا يكون الا على الله جل وعلا لانه نوع من انواع العباداة ولكني اقول وكلتك يقول وكلتك على كذا وكذا انبتك على كذا وكذا - 01:01:47

هكذا نعم هناك فرق بين التوكل والاعتماد فلو قال مثلا اعتمدت على الله ثم عليك لا فيه فرق نعم اعتماد مثل التوكيل والتفويض يكون للعبد يفوض احد يوكل احد لا بأس - 01:02:07

اما التوكل فهذا لا يكون الا عباداة لا يكون الا لله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بدعاء قيام الليل في قوله صلى الله عليه وسلم وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - 01:02:27

الى قوله صلى الله عليه وسلم وانا اول المسلمين فانا اقول تأدبا وانا من المسلمين. لا اقول ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. اول
المنقادين الى امر الله سبحانه وتعالى - [01:02:42](#)

لا تغيير اللفظ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من هناك من يضعف حديث ابن عمر بعثت بعثت بالسيف بين يدي الساعة
مخافة نوم الكافرين اي ان يقولوا ان الاسلام دين عوف - [01:02:56](#)

فهل هذا القول وجيه؟ هذا لانه هو ضعيف هو ضعيف وعقيدته ضعيفة فيريد ان يظعف احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ما
هو ضعيف الحديث الحديث الاخر في الصحيح - [01:03:17](#)

حديث اخر صحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وحتى يشهدوا ان لا اله الا الله والله جل وعلا قال وقتلوه حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين كله لله - [01:03:32](#)

ونحن ما نرظي المشركين نرظي الله سبحانه وتعالى يرضي الله باسقاط المشركين واغضاب المشركين نتقرب الى الله بذلك نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا دعوت الناس اليوم الى التوحيد وترك الشرك - [01:03:48](#)

قد ينفرون منك لجهلهم. قد ايش؟ قد ينفرون منك لجهلهم. ولكن اذا دعوتهم الى فضائل الاعمال والترغيب في محاسن الدين فانهم
يستجيبون لك ويكون هذا وسيلة ويكون هذا وسيلة الى دعوتهم الى التوحيد. وانكار الشرك عليهم - [01:04:09](#)

فما رأيكم بهذا القول؟ يا اخي ما تنفع الاعمال مع وجود الشرك الاعمال ما تنفع مع وجود الشرك كما انك تقيم بنا على غير اساس ما
يصلح لابد ان تقيم الاساس اولا ثم تبني عليه الاعمال - [01:04:30](#)

ودعوة الناس الى التوحيد تكون بالحكمة موعظة الحسنة والجدال بالنبي هي احسن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك.
النبي ما جاء يدعو الناس اول الامر الى ترك الربا وترك الزنا - [01:04:47](#)

والصلاة والصيام ولم يذكر التوحيد بل بدأ بالتوحيد والرسول كلهم يبدأون بالتوحيد يعني انت واحد تبي تخالف الرسل كلهم تمشي
طريقة للدعوة من عندك هذا غلط كبير ولذلك فشلت الدعوات الغالب - [01:05:03](#)

الغالب على الدعوات الان انها فشلت الا دعوة التوحيد انها نجحت ولله الحمد هذا شيء واضح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله
يرى بعض الناس ممن يسكن في البلاد الغربية - [01:05:24](#)

انهم اذا وجدوا مضايقات من من قبل الحكام او من قبل الشعب انه يجوز لهم ان يتنازلوا عن بعض امور دينهم كمثل اللحية اعفاء
اللحية والحجاب ونحو ذلك فهل فعلهما هذا صحيح؟ وش مصلحة المشركين من لحيتك؟ ما يتعرضون لك بلحية ولا يتعرضون لك
امورك الخاصة ابدأ - [01:05:43](#)

انما هذه ذلة من الشيطان انت لا تؤذي الناس لا يتعدى على الناس ولا احد يجيك ابدأ فالزم الادب التزم بدينك ولا احد يبي يجبرك
على حلق اللحية المشكلة ان المسلمين هم اللي الان يجبرون على حلق اللحية - [01:06:05](#)

المسلمين يجبرون على حلق اللحية يعني بعض الدول المسلمة تجبر على حلق اللحية وعلى اما المشركون ما بلغن انهم يجبرون
الناس على حلق لحاهم ما لهم شغل باللحية ما عليهم منها - [01:06:27](#)

واغلبهم فيهم لحى المشركون فيهم من من هو ملتحي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من الهند يقول هل يجوز لي الاقامة
في بلاد الكفر كمثل بلاد الهند وهل هذا علامة على الولاء للكفار - [01:06:45](#)

الذي يستطيع انه يهاجر يجب عليه الهجرة بدينه اما الذي لا يستطيع فانه يتمسك بدينه ويبقى الى ان يزول عذره الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا - [01:07:03](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين المخلصين والمخلصين وهل يجوز القراءة بالمخلصين القراءة توقيفية يا اخي
ما لابد من سند ولا بد من توقيف عن الرسول صلى الله عليه وسلم قراءته تؤخذ بالسند ما هي حسب رأي الشخص - [01:07:30](#)

ولا فرق بين المخلصين المخلصين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقد من الله علي بحفظ كتابه الكريم اسأل الله ان يجعله
خالصا لوجهه. يقول فهل اذا كنت انوي ايظا - [01:07:56](#)

انه يكون سببا برحمة والدي وان ينفعهم الله بسببي. هل هذا ينقص الاجر من ان ينقص الاجر؟ من ان يكون خالصا لله لا لا ينقص

الاجر اذا كنت تريد الخير لوالديك وتدعو لهم وتستغفر - [01:08:13](#)

لهم وانهم هم السبب في حفظك للقرآن ساعدوك عليه تدعوا لهم يعني شيء طيب ولا ينقص من اجرک شيء. نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله يوجد في بلدنا من يسمي نفسه بعبدالرسول - [01:08:35](#)

واذا انكر عليه قال انا لا اعبد الرسول ولكن اقصد اني خادم للرسول لا يجوز هذا لا تعبد الاسماء الا لله سبحانه وتعالى قال ابن حزم

رحمه الله اجمعوا على تحريم - [01:08:54](#)

على تحريم تعبيد لغير الله عز وجل على كل اسم على تحريم كل اسم معبد لغير الله عاش عبد المطلب فلا يجوز تعبيد الاسماء

للرسول ولا لغيره. انت عبد لله وليس ولست عبدا للرسول - [01:09:15](#)

ولست خادما للرسول قدام الرسول في حياته وفي وقته. اما انك تعبد للرسول او عبد النبي او عبد فلان هذا لا يجوز. هذا محرم في

الاسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اقاربي جهال - [01:09:34](#)

ولا يحبون المسلمين ها يقول اقاربي جهال ولا يحبون المسلمين اصحاب اللحى علما انني اعيش في بلد الكفار وانا اريد ان ازورهم

وهم لا يحبونني فما نصيحتكم لي وماذا افعل معهم؟ زهم وان كانوا لا يحبونك صل رحمك وان قطعوك - [01:09:54](#)

زهم وادعوا لهم احسن اليهم ولا تتركه. نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه

مسودا وهو كظلم هل المقصود هنا بالبنت هي الاولى - [01:10:17](#)

ام جميع البنات عند الشخص فيقوم بوعدها حيا كل البنات ما يبون البنات الجاهلية ما يبون البنات يقولون لانها تجلب العار على اهلها

آآ يتخلصون منها بالواد وهو دفنه حي - [01:10:36](#)

نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله كيف العلاج؟ هذا مع اقول تناقض لا يريدون يجعلون لله ما يكرهون يجعلون البنات لله وهم يكرهون

البنات المتناقضهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف العلاج لمن ابتلي - [01:10:56](#)

بسحر الریغ من الزواج ويعاني فيه منذ سبع سنوات عليهم بالعلاج الشرعي بالرقية والادوية المباحة والادعية والاوراد الشرعية في

الصباح والمساء والله على كل شيء قدير لا ييأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:17](#)

القول بكراهة التسوك في المسجد. لانه من باب ازالة الازى. فهذا القول صحيح؟ ما قاله احد من اهل العلم توك الإنسان عند الصلاة

وهو في المسجد ولا قال هذا احد انه يكره التسوق في المسجد. بل هذا سنة - [01:11:42](#)

هذا اظهر سنة نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول كلمة حكاية كان اقول قال الله تعالى حكاية عن شعيب ان اريد الا

الاصلاح ما استطعت. نعم لا بأس - [01:12:00](#)

لا بأس بذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنا مجموعة اشخاص مستمعين عند احدا في مناسبة والمسجد يبعد عنا خمس

مئة متر فهل علينا شيء ان نصلي في المسجد او فهل يجب علينا ان نصلي في المسجد؟ يجب عليكم ما دتمت تسمعون النداء تقدررون

على الحضور - [01:12:16](#)

يجب عليكم الصلاة في المسجد قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في ابي طالب - [01:12:42](#)

في تخفيف العذاب هل هي خاصة بابي طالب؟ ام ان هناك غيره؟ لا ما هناك غيره هذي خاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام في عمه

ابي طالب ولا يشفع احد للمشرکين الا هذه الشفاعة - [01:13:00](#)

خاصة بالرسول وليست شفاعة في خروجه من النار وانما هي شفاعة في تخفيف العذاب عنه فقط العياذ بالله نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله يردد بعض الناس في هذه الايام قاعدة وهي - [01:13:22](#)

خلافنا في غيرنا لا يوجب الخلاف بيننا مئات خلافنا في غيرنا لا يوجب الخلاف بيننا فهل هذه القاعدة متعلقة بالقاعدة المعروفة

نتعاون فيما اتفقنا عليه يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه - [01:13:41](#)

انا ما فهمت هذه العبارة الى هنا ايش خلافتنا في غيرنا. هم. لا يوجب الخلاف بيننا على صاحبها انه يشرحها ويبينها ما ندري ايش معناها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:59](#)

بقوله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها هل صحيح ان الناس قل لهم يدخلون النار مؤمنهم وكافرهم هذا ما فهم معنى الآية لو راجع التفسير عرف معنى الآية المرور على الصراط - [01:14:15](#)

المرور على الصراط المنسوب على متن جهنم يمر الناس على قدر اعمالهم فمنهم من يعبر ومنهم من يسقط في جهنم والعياذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا يسقط فيها الا - [01:14:34](#)

الكفار والمشركون اما المؤمنون فانهم تمشي بهم اعمالهم وينجون من النار ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثية والعياذ بالله. نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله نسيت صلاة العصر فاذا المغرب - [01:14:54](#)

فصليت على انها صلاة العصر في الركعة الثانية تذكرت اني قد صليت العصر سابقا فقلبتها الى صلاة المغرب فما حكم صلاتي تلك غير صحيحة لانه لا يجوز الانتقال من صلاة الى صلاة في اثناء الصلاة تبطل التي انتقلت منها وتبطل التي - [01:15:15](#)

انتقلت اليها فعليك ان تعيد الصلاة. نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله صليت اماما لصلاة المغرب وبعد ان سلمت قلت للمؤمنين اعيدوا صلاتكم فاني على غير طهارة فهل فعلي هذا صحيح؟ اذا كنت انتبهت انك على غير طهارة في اثناء الصلاة - [01:15:37](#)

فصلاة الجميع غير صحيحة وكان الواجب عليك الانصراف ولا يجوز لك الاستمرار في الصلاة اما اذا كان انك ما فطنت الا بعد ما سلمت فصلاة المأموم صحيحة وانت الذي تعيد الصلاة فقط - [01:16:00](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول زوجي يمنعني من الظهور الى اخي من الرضاعة بحجة انه لا يثق به وانه يغار منه فما حكم ذلك؟ وهل له هذا الامر - [01:16:17](#)

اذا كان هذا صحيح وان - [01:16:33](#)